ومن بكر أقوام بجينين وبلادها وبالرحبة قوم منهم .

ومن بني تغلب كانت بنو حمدان ملوك حلب قديما .

ومن بكر بن وائل شيبان وهم بنو شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر .

ومن بني شيبان هؤلاء مرة وابنه جساس قاتل كليب المذكور ومنهم طرفة بن العبد الشاعر .

ومن بني شيبان أيضا سدوس بفتح السين المهملة في أوله وسين ثانية في آخره وهم بنو سدوس بن ذهل بن شيبان .

ومن بكر بن وائل أيضا بنو حنيفة رهط مسيلمة الكذاب الذي تنبأ في زمن النبي وقتل في خلافة الصديق Bه وهم بنو حنيفة بن لحيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل .

ومن بكر أيضا بنو عجل بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل قال في العبر وكانت منازلهم من اليمامة إلى البصرة قال ثم خلفهم الآن في تلك البلاد بنو عامر المنتفق بن عقيل بن عامر بن صعصعة وذكر الحمداني أن بلادهم في زمانه الجزيرة من بلاد حلب وأنه كان لهم دولة بالعراق .

وأما ضبيعة بن ربيعة فبضم الضاد المعجمة وفتح الباء الموحدة تصغير ضبعة وهي قبيلة لم تكثر بطونها ومنهم المتلمس الشاعر الباهلي المشهور .

الأصل الثاني مضر بضم الميم وفتح الضاد المعجمة وهو مضر بن نزار المقدم ذكره ويعرف بمضر الحمراء لأن أباه أوصى له من ماله بالذهب وما في معناه وهي قبيلة عظيمة إلا أن أكثرها اندرج فيما بعدها لكونها على عمود النسب وقد ذكر في مسالك الأبصار أن بنابلس من بلاد الشام بقية من مضر وبالرحبة رجال منهم وله على حاشية عمود النسب فرع واحد قد جمع عدة قبائل وهو قيس وقد اختلف في نسبه فقيل قيس بن عيلان بالعين